

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق النسم وراز والنسيم مبدع البديع اوضح الشرائع دنارضا ونورا مضيا وذكرا للانام ومطيه الى دار السلام احمد على الواسع والامكان واستعينه على طلب الرضوان ونيل سباج الغفران واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واصلي عليه وعلى اله واصحابه وعلى اله نبيا والمرسلين وعلى اصحابهم اجمعين قال الشيخ الامام الاجل الزاهد ابو الحسن علي بن محمد البرزنجي رحمه الله العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الشرائع والاحكام والاصول والنوع الاول التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق السنة والمجاورة للذكي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون في ما ادى عليه ادرنا مشا تخارهم الله وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حفصه وابا يوسف ومحمدا وعامة اصحابهم رحمهم الله وولصنوا حقه رحمه الله في ذلك كتاب الفقه الاكبر وذكرفه اشياء الصفا والبيات بقدر الخير والشر من الله تعالى وان ذلك كله منسبه وانتم الاستطاعه مع الفعل وان افعالا لعباد مخلوقه بخالو الله تعالى اياها كما ورد في القول بالاصول وصف كما في العالم والمتعل كما كانت الرسالة وقال لا يقبل احد ذلك ولا يخرج به من الايمان وتترجم

وكان في علم الاصول ما ما صادقا وقد صح عن ابي سفيان رحمه الله انه قال انما ظهرت با حنفية رحمه الله في مسله خلق القرآن سنة اثنى عشر فاتفق يابى ورايه على ان من ان خلق القرآن فهو كافر و صح هذا القول عن محمد رحمه الله ودلت المسائل المسفرة عن اصحابنا رحمهم في المبسوط وغيره المبسوط على انهم لم يميلوا الى شي من مذاهب اهل الاعتزال واليسائر الهوا وانهم قالوا بتحقيقه رويه الله تعالى بالابصار في الدار الاخره وحقته عزاب الغفر لمن شاء وحقته خلق الجنة والدار قال ابو حفصه رحمه الله اجازهم اخرج عنى با كافر وقالوا بتحقيقه ساير احكام الاخره على ما نظره الكتاب والسنة وهذا فصل بطول تعدده والنوع الثاني علم الفروع وهو الفقه وهو ثلاثة وهو تلاثة اقسام علم المشروع بنفسه والباقي اتقان المعرفة به وما يورثه التصور معانيها وضبط الاصول لفرعها والقسمة الثالث هو العمل به حتى لا يصير نفس العلم مقصودا او ادانته هذه الوجوه كان فتيها وقد دل على هذا المعنى ان الله تعالى سمى علم النبوة حكما فعال حل حلاله بوق الحكمة من شاور نوت الحكمة فعلا وخيرا كثيرا وورثه من عباس بن رضى الله عنها الحكمة في القرآن بعلم الحلال والحرام وقال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اى بالفقه والشريعة والحكمة في الالفة هي العلم والعمل وكل ذلك موضع اشتقاق هذا الاسم وهو الفقه دليل عليه وهو علم وصفه الاتقان

هذا هو العلم الذي هو العلم بالاصول والاشياء
هذا هو العلم الذي هو العلم بالاشياء والاصول
هذا هو العلم الذي هو العلم بالاشياء والاصول
هذا هو العلم الذي هو العلم بالاشياء والاصول